

هدوء في سعدنايل بعد إطلاق صوان وأهالي المخطوفين يعتصمون في ساحة الشهداء



خيم الاعتصام في ساحة الشهداء

لو كان جبران أو تيمور مخطوفين ماذا كان سيفعل «البك» و«الجنرال»؟

الحلول تحت أي ظرف». وأضاف: «لا يجوز أن نقف عند كلمة «هيبة»، فهذه الهيبة خرقت عندما لم يؤمن نصاب جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، وخرقت في تجاوزات عديدة حصلت.

عون: لو كنت في موقع المسؤولية...

رداً على السؤال الذي طرحه أهالي العسكريين المخطوفين خلال اعتصامهم في ساحة الشهداء أمس، قال رئيس كتلت الإصلاح والتغيير العماد ميشال عون عبر «تويتر»: «سكنت ماذا كنت لأفعل لو كان أحد الأسرى من أبنائي، وأنا أقول: أسألوني ماذا كنت أفعل لو أنني في موقع المسؤولية، عندها تنتفي أي حاجة للسؤال الأول».

لم يحل اجتماع أهالي العسكريين المخطوفين مع رئيس الحكومة تمام سلام أول من أمس، أي جديد يخفف من قلقهم ومن حدة الأماسة التي يعيشها هؤلاء منذ اختطاف أبنائهم، وسط ما يحكى عن مفاوضات غير واضحة المعالم مع إرهابيين لا يعرفون سوى لغة الذبح والقتل، فاطلقوا صباح أمس اعتصاماً مفتوحاً في ساحة الشهداء، حيث نصبوا الخيم، مطالبين خيمة الاعتصام بعقد الاجتماعات السريعة والطارئة لتحرير أبنائهم. وقد عاد الهدوء إلى بلدة سعدنايل أمس، بعد أن تمكن الجيش ليل الثالثة من تحرير إمين صوّان، فأزال الأهالي خيمة الاعتصام التي كانوا قد نصبوها أول من أمس وسط طريق شتورا - زحلة.

وعلى الصعيد الميداني، شهدت منطقة عرسال هدوءاً نسبياً، بعد أن درت اشتباكات ليل أول من أمس، في الجردود بين الجيش اللبناني والإرهابيين، بعد أن تمركز في التلال المطلة على موقع الحصن بحيث بات يحكم سيطرته على المنطقة ويفصل عرسال عن الجردود، منعاً لتكرار سيناريو دخول المسلحين إلى المنطقة.

اعتصام الأهالي

إذ حضر العسكريون المخطوفون أمس صورا، في إنسي ذويهم المعتصمين في ساحة الشهداء، وارتفعت صورة كبيرة للشهيد علي السيد الذي حضر والده تضامناً مع الأهالي، الذين قالوا: «لن نقطع الطرقات وسنقتل سلباً، وهذا القرار كان متخذاً قبل اجتماعنا مع رئيس الحكومة».

وأكد ذوو العسكريين القادمون من عكار والشمال أنهم لن يغادروا الساحة قبل عودة الأسرى، حيث استقدموا العتاد اللازم للبقاء ليل نهار في مكان الاعتصام، حاملين لافتات كتب عليها «ياقون هنا حتى عودة

إجراءات في محيط «الحكومي» حيث يعالج الإرهابيون

السيد: نقلهم من المستشفى العسكري معيب ومسيء

بعد أن تمّ تسريب خبر وصول لعناصر من «داعش»، و«النصرة»، والذين قاتلوا الجيش في عرسال، وهم يتلقون العلاج في مستشفى بيروت الحكومي، بغية استجوابهم لاحقاً، شدد الجيش اللبناني من إجراءاته الأمنية في محيط المستشفى، وأشارت معلومات إلى أنّ «الطاقم الطبي والممرضات والعاملين في الطابق الذي وضع فيه الإرهابيون، خضعوا للتخقيق لمعرفة من سرب الصورة والخبر، والهدف من هذا العمل ومن يقف وراءه».

وقد أفيد بأن الجيش سيبداً بالتعاون مع المصائبين المتواجدين في المستشفى الحكومي وعددهم ستة، خصوصاً أنّ من بينهم مشتبه بهم في تفجير سيارات.

أبو فاعور
وفي السياق، أوضح وزير الصحة وأثل أبو فاعور أنّ «الجرحي الستة من مسلحي داعش والنصرة، إصاباتهم بالغة ونقلوا لبقار قضائي من النيابة العامة من المستشفى العسكري إلى المستشفى الحكومي حيث يتلقون العلاج».

السيد
واعتبر المدير العام السابق للأمن العام عميل السيد أنّ «تقديم

حزب الله والمرابطون: الجيش صمام أمان والتعرض له يخدم العدو

استقبل أمين الهيئة القيادية في حركة النصريين المستقلين - المرابطون مصطفى حمدان، وفداً من أعضاء المكتب السياسي في حزب الله برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي محمود قماطي، وتمّ البحث في المستجدات المحلية والإقليمية.

وتوقّف قماطي عند «الانتصار الكبير الذي حققه الشعب الفلسطيني في غزة»، مؤكداً أنّ «الانتصار النوعي الذي تحقق استطاع أن يعيد البوصلة الحقيقية تجاه العدو الصهيوني الشرس الذي يجب أن تنتج عليه الأمة جمعاء».

وشدّد على أنّ «مبدأ المقاومة ونهجها هو الخط الذي يحقق للأمة أهدافها ويعيد إليها حقها الثابتة، لا منهج الانتفاضات مع العدو الإسرائيلي»، ولا الخضوع للشرط «الإمبريالية» أو الأميركية».

وعلى الصعيد اللبناني، أكد قماطي أنّ «الجيش اللبناني هو صمام الأمان، وأنّ دعمه وتأييده وعدم التعرض له من الأمور الثابتة التي تحضن الوطن وتمنع الفتنة وتعيد الأمور إلى نصابها، فيعم

الإنسانية، العقلاء من السياسيين والطوائف أن يتحركوا لهذا الملف من دون تلعّب أو تردد، كي لا يتكرر مشهد الشهداء الذين فقدناهم».

أما ممثل راعي أبرشية طرابلس المونسنيور الياس جرجس، فأكد أنّ «عكار خزان الجيش، تنق بالمؤسسة العسكرية وتقف خلفها وإلى جانبها، والمخطوفون العسكريون أولادنا ولن نفرط بهم، كما أنّ قيادة الجيش لن تفرط بهم»، وقال: «شد على يد الجيش والحكومة التي تبذل الجهود لإطلاق العسكريين، كما نطالب بمحاكمة عادلة وسريعة لموقوف في رومية، ولاتزيد المقايضة، بل تسريع محاكماتهم».

وقال النائب هادي حبيش: «نرفض الزايدات، ونطلب من الحكومة بذل كل الجهود للإفراج عن جميع العسكريين، نحن كسياسيين يجب ألا نضع شروطاً على الحكومة ونعلمها ماذا يجب أن تفعل وما هو ممنوع عليها، جل مانفعله هو مطالبها ببذل كل الجهود لتحرير العسكريين».

لجنة أهالي المخطوفين

وفي السياق، جذبت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان «تضامناً المطلق مع أهالي الرهائن المخطوفين من القوى الأمنية في جردود عرسال»، مطالبته: «بإطلاق الأميركية في كردستان والنظ العراقي، وتعيد النفوذ الأميركي إلى الحكومة العراقية كما تستخدم مقاربه للشان السوري في مواجهة النظام».

وأضافت اللجنة في بيان: «إذا لم يترك كل واحد منا إلى المستوى الذي تتطلبه دقة الأوضاع، تكون نساهم من حيث ندري أو لا ندري في فتح باب جهنم علينا وعلى إخواننا وعلى وطننا، وتكون نساهم اليوم في تاسيس لحالات فقدان واختفاء قسري قد تستمر عقوداً طويلة قبل أن تتذلل آثارها».

رضا غربي - أوروبي عن قتال حزب الله في سورية

هتاف دهام
أّن سياسة «الناتو» التي تقودها الولايات المتحدة، ودور ومصالح «إسرائيل» في هذا الشأن، لا تسمح لهؤلاء بالمجاهرة بذلك.

لم يشطب الشيطان الأكبر حزب الله عن لائحة الإرهاب. إلا انه لم يعد العدو الرقم واحد له. غابت منذ أكثر من عام عن تصريحات الأميركيين، وإلى حدود كبيرة، الإشارة الى دور حزب الله في سورية، على رغم أنّ واشنطن لا تزال تنتهج سياسة التضييق على حركته عبر فرض العقوبات المالية على البيئة الحاضنة للمقاومة من خلال البنوك وملاحقة بعض الأشخاص.

وتقول مصادر دبلوماسيّة أنّ في أروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن تسود أجواء تتهمّ تدخل حزب الله في سورية وقتاله التكفيريين. وما يؤكّد ذلك هو ابتعاد السفراء الغربيين خلال لقائهم بقيادات حزب الله في الأونة الأخيرة عن توجيه الانتقادات لتدخل الحزب في سورية، وإنّ هذا التدخل يشكل نقطة خلل، فيما بدأ البعض الآخر من السفراء يبدي ليوثة إزاء هذا القتال.

وعلى الرغم من أنّ لا اتصالات مباشرة أو غير مباشرة بين حزب الله والإدارة الأميركية عبر أيّ من القنوات، إلا أنّ مكافحة الإرهاب التكفيري سيقوم بها كلٌّ من موقعه وفق مفهوم التماكل غير المنطق مسبقاً، وسيكون كل طرف راضياً على الطرف الآخر من دون أن يسجل على نفسه أنه يلتقي مباشرة الفريقي الآخر الذي يختلف معه في مقاربة الوضع السوري. الغرب يعلم أنّ حزب الله مؤثر في الحرب على الإرهاب ويحاول أن يستفيد من قدراته من دون أن يعترف بذلك ومن دون أن يسعى إلى التنسيق المباشر وغير المباشر معه.

وإذا كانت الدول الأوروبية لا تبارك ولا تتنقد تدخل حزب الله في سورية، إلا أنّ الفاتكان القلق على الوجود المسيحي في الشرق، يرى أنّ حزب الله في قضائه على المجموعات الإرهابية يساعد بطريقة غير مباشرة على بقاء هذا الوجود في لبنان وسورية. وتؤكد مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ اجتماعات تعقد بين مسؤول الملف المسيحي في حزب الله الحاج غالب أبو زينب والقاصد الرسولي في لبنان غبريال كاتشيا الذي يؤكّد أنّ حزب الله بمباقة صمام أمان للوجود المسيحي. ويتراقب هذا الكلام مع إشارة أحد قيادات التيار الوطني الحرّالي أنّ حزب الله هو جيش حماية المسيحيين والاقليات في الشرق.

مؤتمر بطاركة الشرق افتتح أعماله في واشنطن؛ لاتخاذ موقف واضح لحماية المسيحيين

الأمم المتحدة كونها المنظمة المناسبة لإصدار قرارات تتعلق بأمور ذات أهمية دولية». وروى: «أنّ على الأمم المتحدة أن تبقى متندي فاعلاً لمنع تكرار أي نوع من العنف والظلم كالذي نحن في صدد مناقشته»، لافتاً إلى أنّ «العالم يجب ألا يتخلّى عن الأمل الذي وحده منذ خمسين عاماً بعد توقيع قانون حقوق الإنسان من أجل إحلال السلام».

لحام
وشدّد بطريك الروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام في كلمته على «ضرورة أن تعمل الولايات المتحدة على حماية المسيحيين في هذا الشرق»، مستغرياً كيف أنّ «الرئيس الأميركي أوباما لم يحدد حتى الساعة موعداً للقاءه وفد البطاركة»، وقال: «إننا جميعاً هنا صوت واحد من أجل هدف واحد»، مشدداً على «أهمية العيش المشترك المسيحي - الإسلامي».

يوان
ولفت بطريك السريان الكاثوليك اغناطيوس يوسف يونان إلى «ضرورة الدفاع عن حرية طقوسنا في الشرق»،

كشيشيان
وأكد بطريك الأرمن الأرثوذكس أرام الأول كشيشيان أنّ «قضية المسيحيين هي قضية عالمية»، وشدّد على «ضرورة الدفاع عن الحقوق الأساسية للإنسان»، مستغرياً: «تجاهل الوصول إلى حل تجاه المسيحيين جراء ما يتعرضون له في الشرق».

العريضي من السراي: لنكن موحدين في مواجهة الخطر المشترك

مواقفنا السياسية معنوية بأن تكون موحدي الكلمة والرؤية والموقف في مواجهة هذا الخطر المشترك»، مؤكداً أنّ «الرئيس سلام يقوم بجهد ودور كبيرين، وهو لا يتحدث كثيراً في الإعلام عما يقوم به، وهذا يعني الصواب، حرصاً على سلامة الحرك والصدق في الوصول إلى تحقيق الهدف النبيل الذي يصوب إليه ونصوب إليه معه وهو تحرير العسكريين المخطوفين».

ودعا جميع القوى إلى «الخروج من دائرة الحسابات الطائفية والمذهبية والمناطقية والفئوية والشخصية الضيقة التي على ما اعتقد، وبوقفة ضمير لكل منا، يعلم أنّها كلفت البلاد الكثير حتى لم تعد تحتفل، والمطلوب الإبقاء إلى مستوى أعلى من المسؤولية والالتزام إلى العقل والضمير والحكمة والتصرف على هذا الأساس».

دريان التقي هاشم والسفير الروسي

زاسيبكين: لمواجهة الإرهاب بالتوافق



دريان وزاسيبكين

دعا السفير الروسي في لبنان ألكسندر زاسيبكين إلى مواجهة أي محاولة للاعتداء الإرهابي بالتوافق بين القوى السياسية الأساسية وبتقديم الدعم والتأييد والتغطية السياسية للجيش وقوى الأمن.

وأشار زاسيبكين بعد زيارته أمس مفتي الجمهورية المنتخب عبدالمطيف دريان، إلى أنّ «المهم أن نبذل كل الجهود من أجل سيادة واستقلال ووحدة لبنان ويجب أن يكون المجتمع اللبناني متلاحماً، وسيلعب المفتي دريان دوراً مهماً جداً لصلحة العدالة والاعتدال للبنانياً والقلمياً ودولياً».

ورداً على سؤال عن الأوضاع على حدود لبنان وسورية، أجاب: «نحن نتعهد بأنّ هناك خطراً ولكن بالتعاون بين فئات المجتمع اللبناني والقوى السياسية الأساسية وبتقديم الدعم والتأييد والتغطية السياسية للجيش وقوى الأمن يمكن مواجهة أي محاولة للاعتداء الإرهابي بنجاح. وإذا كانت هناك أية محاولات لشعال الفتنة، فنحن نشاهد اليوم أنّ القوى السياسية تقف ضد ذلك، ولدى رجال الدين كما أكد اليوم الحديث مع سماحة المفتي، مواقف حاسمة لكل قوى الاعتدال».

وعن الدور الروسي في مواجهة الإرهاب، قال: «لدينا دور بالدرجة الأولى دولياً، فنحن نواجه خطر الإرهاب منذ عشرات السنين، منذ بدايات الدولة الروسية كانت تواجه المحاولات الإرهابية حتى في التسعينات، لذلك خلال كل هذه الفترة، نتبادر بالشائعات والغفاليات على المستوى العالمي والإقليمي وبالعلاقات الثنائية، وخلال هذه المرحلة نتعاون من دول بما فيها هذه المنطقة للتصدي للإرهاب».

هاشم

وكان دريان استقبل عضو كتلة التحرير والتنمية النائب قاسم هاشم، الذي قال بعد اللقاء: «إنّ المسؤولية الوطنية تحتم علينا جميعاً أن نوسع قاعدة التفاهم والتوافق بين كل المكونات الوطنية اللبنانية، وبين كل المرجعيات والقيادات من أجل حماية وطننا، وهذا يستدعي الابتعاد عن كل ما يفرق والعمل والسعي لكل ما يجمع ويؤمّ الشمل».

وأضاف: «لا بد اليوم من الالتفاف الوطني حول مؤسساتنا، كل مؤسساتنا الوطنية من خلال وحدة الموقف الوطني لنواجه كل الأخطار ولنضع حداً لكل المؤامرات ولنستطيع إعادة أسرانا العسكريين أحياء دون أي انتقاص لأن من هيبته وكرامة هؤلاء ولا من كرامة الوطن، لأنّ هؤلاء الأسرى والشهداء يمثلون الكرامة الوطنية بما تعني لنا كلبنايين في هذا الزمن».

وختم هاشم: «المطلوب أكثر فأكثر مزيد من التفاهم والتعاون لتجاوز كل الأزمات أيّا تكن هذه الأزمات لأننا من خلال التوافق والتفاهم الوطني نستطيع تجاوز كل التعقيدات والإشكاليات والوصول إلى حلول لكل أزمائنا بكل مستوياتها السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية مهما كانت صعوبتها، وهذه تجربتنا خلال العقود الماضية».

من ناحية ثانية، أجرى دريان اتصالاً بوالد العسكري الشهيد عباس مداح مقدماً التعازي ومواسياً أفراد العائلة.

فياض التقي وفد متعاقدى الأساسي

التقى وفد من متعاقدي التعليم الأساسي، عضو لجنة التربية اللبنانية النائب الدكتور علي فياض، بحضور عضو رابطة التعليم الأساسي عدنان البرجي، وتمّ البحث في «تسريع تأمين اعتمادات الدفعة الثالثة للمتعاقدين والمفعول الرجعي، والتشديد على إلغاء التوصية بوقف التوظيف الوارد في سلسلة الرتب والرواتب ووضع قانون عادل لتثبيت المتعاقدين»، بحسب بيان لمتعاقدي الأساسي.